

Ministère de l'Education Nationale
de l'Enseignement Supérieur
de la Formation des Cadres
et de la Recherche Scientifique

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة سوس ماسة درعة

الدورة التكوينية لفائدة أساتذة السلك الإعدادي أكادير: 13-17 دجنبر 2011

مادة علوم الحياة و الأرض

جدول التخصيص

1- بعض التعاريف

Ces derniers temps, Bloom, Hasting et Madaus (1971) ont essayé de régler la relation taxonomie-objectifs opérationnels, à l'aide d'un « tableau des spécifications ». C'est en réalité une matrice qui comprend, sur l'horizontale, les principales unités de contenu d'une discipline (chapitre, leçons, etc.) et qui seront utilisées dans la spécification de l'objectif opérationnel, et, sur la verticale, la liste des objectifs généraux et des catégories taxonomiques de leur classification. A l'intersection de chaque rang (contenu) avec chaque colonne (catégories taxonomiques) résulte d'une « spécification », respectivement le point de départ des certains objectifs spécifiques au contenu respectif. Voilà, le tableau 5, un tel tableau cartésien décrit par Valette (1971) pour l'apprentissage des langues étrangères.

C.BIRZEA (1979)

Le tableau de spécification

On peut le définir comme le tableau synthèse de l'ensemble des objectifs d'un cours. Parce que ces objectifs comprennent chacun deux éléments bien distincts – le contenu et le type d'apprentissage- le tableau de spécification est un tableau à double entrée où figurent d'une part les grandes tranches de la matière à apprendre , et d'autre part les principaux types d'apprentissage à réaliser

TOUSSIGNANT, (1990)

En contexte de planification de l'apprentissage et surtout de la mesure et de l'évaluation, le tableau de spécification prend donc la forme d'une présentation ordonnée de l'ensemble des notions visées par un instrument de mesure ou un programme qui inclut des indications sur le niveau taxonomique de l'apprentissage relié à chaque notion et sur l'importance relative d'une notion ou d'un sous ensemble de notions par rapport à l'ensemble total.

LEGENBRE,(1988 :541)

Il existe une autre manière de visualiser l'importance qu'on accorde à chacun des objectifs d'un cours. Il s'agit d'un tableau comportant les objectifs du cours, les types d'apprentissages reliés à chacun des objectifs et la pondération accordée à chacun . ce tableau s'appelle une table de spécification, et il est utilisé autant pour la planification de l'enseignement que pour celle de l'évaluation

R. ROUSSEAU(1989)

Pendant plusieurs années, la methodologie utilisée pour donner à l'évaluation des points de repère en rapport avec les objectifs pédagogiques s'est traduite par l'élaboration et l'utilisation de ce que l'on a appelé des « tableaux de spécification ». il s'agit essentiellement d'une matrice à deux dimensions dont l'une présente des niveaux d'objectifs à atteindre et l'autre, des catégories de contenu. Aux divers croisements de ces deux dimensions, apparaissent des pourcentages d'importance relative à accorder à chaque niveau d'objectif en regard de chaque catégorie de contenu.

Le tableau de soécification constitue en quelque sorte un outil de planification pour préparer un ensemble de procédures d'observation(le plus souvent un examen) en vue d'évaluer le rendement des étudiants au terme d'un programme d'études ou d'un cours. Il constitue également un cadre de référence pour circonscrire les limites de ce qui sera objet d'évaluation et pour calibrer les diverses parties de l'examen en tenant compte des pourcentages d'importance relative assignés à chaque cellule ou à chaque croisement « contenu-objectif ».

G. SCALLON (1988)

2- تعريف تركيبى

يعتبر جدول التخصيص توزيعاً لمحتوى المادة والذي يمثل على المستوى العمودي، وأهداف التعلم والتي تمثل على المستوى الأفقي، و يحدد كذلك النسبة المئوية لأهمية كل هدف، وتتم صياغته على النحو التالي :

المجموع	6	5	4	3	2	1	أهداف التعلم المحتوى
							I
							II
							III
							IV

							V
							المجموع

- **المحتوى** : مجموع المفاهيم والوقائع العامة والخاصة والنظريات والقوانين والمبادئ التي يدرسها التلميذ في مادة معينة والمتعلقة بدرس أو بمقرر دراسي.
- **أهداف التعلم** : مجموع الأنشطة التي يقوم بها التلميذ والمرتبطة بالمجالات الثلاث للشخصية (عقلي، معرفي – حسي حركي- وجداني).

3- بناء جدول التخصيص

عادة ما يتم بناء جدول التخصيص على ثلاثة مراحل :

- أ - **المرحلة الأولى** : يتم خلالها حساب العدد المتعلق بكل مرقى أو مقولة مستهدفة خلال كل جزء من أجزاء الدرس وتدوّن النتائج المحصل عليها في الجدول على النمط التالي :
- مثال:

أهمية كل جزء (%)	عدد المراقبي المستهدفة في كل جزء	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	المراقبي المحتوى
19,14%	40	0	5	4	2	9	20	I
5,74%	12	0	0	1	2	1	8	II
15,79%	33	0	0	7	2	11	13	III
31,10%	65	0	4	14	8	16	23	IV
7,18%	15	0	0	2	1	3	9	V
16,25%	34	0	2	4	3	4	21	VI
4,80%	10	0	2	2	2	2	2	VII

العدد الإجمالي لأهداف الدرس أو الوحدة = 209

- ب - **المرحلة الثانية** : يتم حساب النسب المئوية للمراقبي الصنافية المستهدفة بالنسبة لكل جزء من الدرس أو الوحدة.
- مثال:

المراقبي	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
----------	---------	-------	---------	---------	---------	---------	---------

							المحتوى
100%	0%	12,5%	10%	5%	22,5%	50%	I
100%	0%	0%	8,33%	16,67%	8,33%	66,67%	II
100%	0%	0%	21,25%	6,06%	33,33%	39,40%	III
100%	0%	6,15%	21,54%	12,31%	24,62%	35,38%	IV
100%	0%	0%	13,33%	6,67%	20%	60%	V
100%	0%	5,88%	11,76%	8,82%	11,76%	61,76%	VI
100%	0%	20%	20%	20%	20%	20%	VII

ج - المرحلة الثالثة: حساب النسبة المئوية لكل مرقى صناعي في كل جزء بالنسبة لمجموع الدرس أو الوحدة، أي أهمية كل مرقى صناعي لكل جزء بالنسبة للدرس أو الوحدة بكامله (ها) .
مثال:

المجموع	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	المراقى المحتوى
19,14%	0%	2,39%	1,91%	0,96%	4,31%	9,57%	I
5,74%	0%	0%	0,48%	0,96%	0,48%	3,82%	II
15,79%	0%	0%	3,35%	0,96%	5,26%	6,22%	III
31,10%	0%	1,91%	6,70%	3,83%	7,65%	11%	IV
7,18%	0%	0%	0,96%	0,48%	1,43%	4,31%	V
16,25%	0%	0,96%	1,91%	1,43%	1,91%	10,04%	VI
4,80%	0%	0,96%	0,96%	0,96%	0,96%	0,96%	VII
100%	0%	6,22%	16,27%	9,58%	22,01%	45,92%	المجموع

4- توزيع جدول التخصيص السابق

- من خلال جدول التخصيص السابق تتضح الصورة التي سيعالج بها الدرس أو الوحدة، حيث يبين الأهمية التي يجب أن نوليها لكل نوع من الأهداف مع التلاميذ، كما يوضح الأهمية بالنسبة لكل جزء من الدرس أو الوحدة بالمقارنة مع الأجزاء الأخرى.
- كما يفيدنا هذا الجدول في عملية التقويم حيث يمكن من اختيار عينة ممثلة من الأسئلة تناسب الأهداف التي تم التطرق إليها.

مثلا : نريد إعداد فرض كتابي من 8 أسئلة منقطة على 20 ومدة إنجازها ساعة واحدة.

- ما هو: - عدد الأسئلة الممثلة لكل مرقى ؟
- عدد النقط بالنسبة لكل سؤال (مرقى) ؟
- المدة الزمنية اللازمة لإنجاز أسئلة كل مرقى ؟

عدد الأسئلة :

المعرفة:

النسبة : 45,92 %

أسئلة الفرض : 8

$$\text{عدد الأسئلة التي ستخصص للمعرفة هي : } = 8 \times 45,92 = 3,67\% \frac{100}{100}$$

عدد النقط :

$$\text{المعرفة : } = 20 \times 45,92 = 9,18 \frac{100}{100}$$

المدة الزمنية لإنجاز الأسئلة :

$$\text{المعرفة : } = 60 \times 45,12 = 27,56 \text{mn} \frac{100}{100}$$

مدة الإنجاز (الدقائق)	عدد النقط	عدد الأسئلة	النتائج المحصلة	
27	9	3	45,92%	المعرفة
13	5	2	32,01%	الفهم
6	2	1	9,58%	التطبيق
10	3	1	16,27%	التحليل
4	1	1	6,22%	التركيب
0	0	0	0	التقويم
60	20	8	100%	المجموع

هذه الشبكة تعتبر مرجعا لإنجاز أداة تقويمية لقياس اكتساب المتعلمين للدرس أو الوحدة السابقة .

5- الأهمية الوظيفية لجدول التخصيص في الفعل التعليمي

يمكن جدول التخصيص من إعطاء نظرة شاملة حول درس أو مقرر دراسي ويمكن أن يشتمل على عدد غير محدود من الخانات يرتبط بعدد فصول المقرر أو بعدد أنواع التعلّيمات وهو يمثل شبكة تظهر فيها الأبعاد المختلفة والمتنوعة لدرس أو برنامج دراسي، ولهذا السبب، فهو يعتبر أداة تخطيط فعالة ومفيدة للفعل التعليمي، ومن الخدمات التي يقدمها هنالك :

أ - لتصميم الدرس

يمنح جدول التخصيص توضيحات مهمة للمدرسين الذين يخططون للفعل التعليمي. فهو يمكنهم من استعمال المؤشرات الكمية للعمود الخاص بالمحتوى، وذلك للقيام بتوزيع مناسب للوقت المتوفر لديهم على مختلف أجزاء الدرس.

وانطلاقاً من التوضيحات التي يمنحها الجزء المخصص لأنواع التعلّم، يتمكن المدرسون من اختيار المقاربات المنهجية (الطرق) المناسبة. فإذا كان هناك عدد كبير من المفاهيم تتطلب التحكم والاستيعاب، ينبغي تخصيص وقت كبير للشرح وتنويع أنشطة الاستذكار أو التذكّر، وإذا كان الدرس يتضمن العديد من المهارات اللازم تطبيقها ينبغي التنبؤ بمجموعة من الحصص للتدريب وإنجاز التمارين والأشغال التطبيقية

ويمكن القول إجمالاً أن جدول التخصيص يؤثر بشكل مباشر وإيجابي على عملية التدريس.

ب - تخطيط المراقبات

يشكل جدول التخصيص كذلك إطاراً لتخطيط المراقبة التي تنجز بشكل دوري خلال التدريس للتأكد من مدى تحقق أهداف فصل معين أو عدة فصول من المقرر الدراسي. فانطلاقاً من التوضيحات التي يحتوي عليها الجدول، يمكن تبرير التوقيت والأهمية النسبية التي تأخذها كل مراقبة في التقويم الإجمالي للتعلّم، وكذلك توزيع النقاط الممنوحة للاختبارات والأشغال التطبيقية.

وبصفة عامة : يسهل جدول التخصيص تخطيط الاختبارات التي تحترم وقت التعلّم والأهمية النسبية لأنواع التعلّيمات (types d'apprentissages).

ج - بناء الاختبارات

يعتبر بناء الروائز و الاختبارات من اكتشاف جدول التخصيص وذلك عند البحث في بناء امتحانات (construction des examens) متوازنة وصادقة، لأن هذا الجدول يسمح بالإحاطة الجيدة

بموضوع القياس بتحديد محتوى وأنواع التعلم التي نريد التحقق منها بواسطة الاختبار، كما تمكن المؤشرات المسجلة في كل خانة، بجدول التخصيص من اختيار، من بين كل المواضيع وكل الأسئلة الممكنة، عينة من السلوكات الممثلة التي ستشكل اختبارا جيدا. (لكون طرح جميع الأسئلة حول كل سلوك ممثل في كل خانة من جدول التخصيص صعب عمليا. لذا يجب أن يقتصر موضع الاختبار على عدد محدود من الأنشطة تقوم من خلالها مجموع التعلّمات المستهدفة. وبالتالي يجب أن تكون هذه العينة من الأسئلة أو المسائل أو المهمات التي طرحناها للتقويم ممثلة بشكل جيد لمجموع الأهداف المحددة مسبقا).

د - التشاور والتنسيق بين المدرسين والمشرّفين التربويين

من أجل تنسيق أعمالهم في نفس المستوى أو في مستويات مختلفة بالنسبة لتخصص معين ينبغي على المدرسين أولا وقبل كل شيء، أن يتفقوا حول أهداف درس معين: الأهداف العامة أولا ثم الأهداف الخاصة وإذا تم تمثيل الأهداف على شكل جدول التخصيص، يصبح هذا الأخير وثيقة عمل لإثارة نقاش مثمر للوصول إلى اتفاق يسهل إعداد أنشطة أو تدخلات (interventions) المدرس خلال الدرس، وإنتاج الوسائل الديداكتيكية الملائمة بالإضافة إلى تصور أدوات القياس وتقويم التعلم. كما يشكل جدول التخصيص المتفق عليه قاعدة للتنسيق بين عمل المدرسين والمشرّفين التربويين ولا سيما فيما يخص عملية التقويم. ويتعين على المشرّفين التربويين القيام بندوات ودروس تجريبية من أجل تحسيس الأساتذة بضرورة التطابق بين أهداف التدريس وأهداف التقويم وتدريبهم على صياغة كواشف وأسئلة تنبثق عن جدول التخصيص وتراعى فيها الدقة والوضوح والتطابق مع الأهداف.

ه - تشكيل بنك للمواضيع:

يسمح العمل الجماعي بالنسبة لكل جزء من المقرر الدراسي بجمع عدد كبير من أسئلة الامتحانات تتعلق بكل هدف من أهداف المقرر، وتشكل هذه الأسئلة المنظمة والمرتببة انطلاقا من جدول التخصيص بنكا للمواضيع (banque d'items) أكثر نفعاً وسهولة في الاستعمال يتناسب مع المقرر الدراسي ويطابق خطط التدريس. ولهذه الأسباب، يجب أن تعطى الأولوية لجدول التخصيص كلما أراد المدرس أن ينجز تصميمًا لدرس كيفية كان محتواه أو مدة إنجازه.

